نبذة مختصرة عن الصحابي الجليل
عمر بن الخطاب - رضى الله عنه -

اسمــــــــه : هو عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى القرشي العدوي ، أمه حنتمة بنت هشام المخزومية أخت أبي جهل .

اسلامــــــه : أسلم في السنة السادسة من النبوة ، وله سبع وعشرون سنة ، وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة .

سبب إسلامه : سبب إسلامه هو دعاء النبي ﷺ ، عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال : " اللهم أعز الإسلام بأحب الرجلين إليك : بأبي جهل أو بعمر بن الخطاب " : قال وكان أحبهما إليه عمر " . [صحيح : رواه الترمذي اظر المشكاة ٦٠٣٦]

أول من جهر بالإسلام : عن ابن عباس – رضى الله عنهما قال : أول من جهر بالإسلام عمر بن الخطاب [إسناده صحيح]

فضائلـــــه : قال ﷺ : " إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه " [صحيح سنن الترمذي ٢٩٠٨]

وعن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله ﷺ : " لو كان نبيٌ بعدي لكان عمر بن الخطاب " . [الصحيحه ٣٢٧]

وعن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : " دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب . فقلت : لمن هذا القصر ؟ قالوا : لشاب من قريش ، فظننت أني أنا هو فقلت : ومن هو ؟ قالوا : عمر بن الخطاب " [صحيح سنن الترمذي ٢٩١١ والصحيحة ١٤٠٥]

عن علي بن أبي طالب – رضي الله عنه قال : " إذا ذكر الصالحون فحيهلا بعمر ، ما كنا نبعد أصحاب محمد ﷺ أن السكينة تنطق على لسان عمر " [إسناده حسن : رواه الطبراني وقال لهيثمي : إسناده حسن ، المجمع برقم ١٤٤٢٧] .

قال ابن مسعود رضي الله عنه **:** " ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر " [رواه البخاري]

نزول القرآن بموافقته : عن أنس رضي الله عنه قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه " وافقت ربي – عز وجل – في ثلاث : قلت : يا سول الله لو اتخذنا من مقام إبراهيم مصلى فنزلت : ﴿ وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ﴾ وقلت : يا سول الله إن نساءك يدخل عليهن البر والفاجر فلو أمرتهن أن يحتجبن فنزلت آية الحجاب ، واجتمع على رسول الله ﷺ نساؤه في الغيرة فقلت ﴿ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ ﴾ فنزلت كذلك [متفق عليه]

وموافقات عمر للقرآن أكثر من ذلك ، وقد أوصلها بعضهم إلى أكثر من عشرين موضعاً

تعبده وخوفه من الله تعالى : عن الحسن قال : قرأ عمر بن الخطاب : ﴿ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ (٧)مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ (٨) ﴾ فربا ربوةً عيد منها عشرين يوماً . (عيد : يعوده الناس في بيته يحسبونه مريضاً)

عن عبد الله بن عمر قال : صلى عمر بن الخطاب صلاة الفجر فافتتح سورة يوسف فقرأها حتى إذا بلغ : ﴿ وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴾ بكى حتى انقطع فركع .

وعن أنس قال : كنت مع عمر فدخل حائطاً لحاجته فسمعته يقول وبيني وبينه جدار الحائط : عمر بن الخطاب أمير المؤمنين بخ بخ والله لتتقين الله بُنَىّ الخطاب أو ليعذبنك " .

والحديث عن عمر بن الخطاب يحتاج لمجلدات ولكن هذه نبذه مختصرة .

ويكفي ما قاله ابن مسعود رضي الله عنه : " أن عمر كان حصناً حصيناً للإسلام يدخل الناس فيه ولا يخرجون ، وإن الحصن أصبح وقد انثلم فالناس يخرجون منه ولا يدخلون " . [الطبراني في الكبير – المجمع ١٤٤٦٦]

وقال أيضاً : " وددت أني كنت خادماً لعمر حتى أموت " . وقال : " لو أن عمر أحبَّ كلباً كان أحب الكلاب إليّ " .

[المجمع ٨٨١٥]